

خراب بهندسة "الهيئة".. انهيار كوبري مشاة جامعة مصر يستدعي فضيحة "التلاجة"



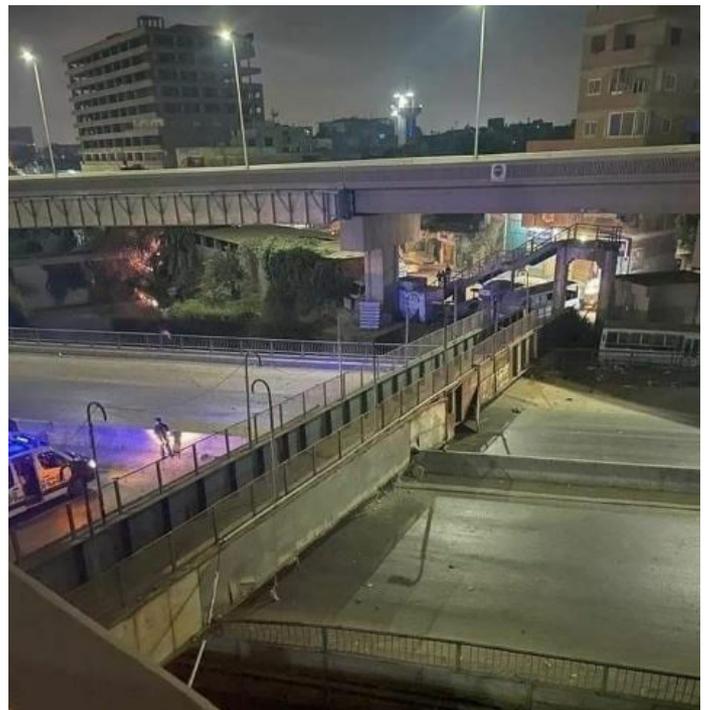
الأربعاء 21 يونيو 2023 08:06 م

كما انهار كوبري "التلاجة" الشهير بميت نما القليوبية قبل نحو 3 أشهر بعد شهرين من إنشائه، انهار أمس الثلاثاء جزء من كوبري مشاه جامعة مصر الدولية بطريق الإسماعيلية الصحراوي، مما أدى إلى شلل مروري تام بالاتجاهين، وهو الذي أنشأته الجامعة على حسابها في 2014.

والكوبرى وافقت إدارة جامعة مصر الدولية (بمقرها على طريق مصر الإسماعيلية) تمويله قبل نحو 10 سنوات على إنشائه بميزانية بلغت 8 ملايين جنيه وقتئذ، ووضعته المحافظة تحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بتكلفة 8 مليون جنيه بعد أن توفي أحد الطلاب وهو يعبر الطريق.

تكلفة بناء كباري المشاه عند الهيئة سجلت ارتفاعا في تكلفة الكوبري تدريجيا ففي يناير (2015)، قبلت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، إنشاء كوبري مشاه جديد أمام كايرو فستيفال سيتي بتكلفة 10 ملايين جنيه، وفي أغسطس الماضي (2022)، بلغت تكلفة مشروع إنشاء كوبري مشاه الصواف على الرياح البحري كوبري علوى بتكلفة إجمالية 51 مليون جنيه!

وتعطل المرور بموقع الحادث، استمر ساعات على طريق رئيسي وحيوي إلى أن رفعت أجهزة المحافظة الكوبري الحديدي، ووضعه على جانب الطريق، وإعادة الحركة المرورية للطريق.



وقال ناشطون إنه لم يمر على تشغيل الكوبري 8 سنوات وسقط، ويشار إلى أن أغلب كباري الطريق ومنها كباري المشاه من تنفيذ الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، ومنها كوبري مشاه يربط (هايبير وان) و(جهاز مدينة العاشر من رمضان)، وهو الجسر الذي بدأ العمل فيه في مارس 2016.

وشهدت محافظة القليوبية شهدت مثل نفس الحادث في مارس الماضي، حيث سقط كوبري مشاه (الثلاجة) بميت نما بحي غرب شبرا الخيمة، وكان المسؤول أيضا على إقامته الهيئة الهندسية للقوات المسلحة (وكيل الانشاءات المقطوع في ج [م] ع) وتم إصلاحه وترميمه بالكامل ضمن أعمال الصيانة العاجلة التي تمت فور سقوط الكوبري إثر إضطدام سيارة نقل محملة بحفار تجاوزت إرتفاع الكوبري، بتنفيذ للشركة المنفذة للأعمال (الهيئة الهندسية) بإشراف كامل من "الهيئة العامة للطرق والكباري".

وشملت أعمال الترميم؛ صب الباكية المتأثرة من سقوط كوبري المشاه عليها، بالإضافة إلي تدعيم الباكية المعدنية لجسم الكوبري، وتركيب الصاج على جسم الكوبري بديلاً من الخرسانة لتخفيف الأحمال على القواعد الجانبية []

كما تم تدعيم القواعد الجانبية للكوبري بمصان خرسانية، كما تم إنشاء نيوجيرسي للطريق الفاصل ودهان الكوبري المعدني، وتركيب شبكة جانبية للحفاظ على جسم الكوبري وتركيب الإنارة واللوحات الإرشادية بالإرتفاع المُحدد للمرور، ولكن الأرقام لم تعلن إلى الآن بشأن تكلفة الإصلاحات؟!

ولا ينفي هذه الإصلاحات إمكانية سقوط الجسر مجدداً، فضلا عن العيوب التي رصدها المواطنون من عدم وجود مصارف أمطار في كباري الهيئة الهندسية مثل كوبري مشاه على محور المحمودية بالاسكندرية من تنفيذ الهيئة الهندسية []

حساب (المجلس الثوري المصري) علق على انهيار الكوبري (وأغلب الكباري سقطت بالطريقة نفسها)، "وقف الخلق جميعاً في ذهول أمام سقوط كوبري مشاه ميت نما في قليوب على الطريق الزراعي عند منطقة كوبري الشرقاوية بدون حوادث او زلازل ولا براكين، نزل قطعة واحدة ومن ستر رينا فقط، لا يوجد خسائر في الأرواح [] لما تجيب حلاق بهائم يركب لك سيراميك الشقة، هات الهيئة الهندسية تبني لك كباري!!".

وفي فبراير 2017، انهيار كوبري مشاة على الطريق الصحراوي بالاسكندرية، وكان الكوبري بمنطقة مرغم حديث الانشاء فوق سيارة نقل، وهو كوبري مشاة بالعامرية من تنفيذ الهيئة الهندسية للقوات المسلحة []